

مجلة
الشيخ

العدد الرابع - 2021-

نشر بذور الإحسان من خلال مقالات
متنوعة و هادفة وفق معايير منضبطة بما
يحافظ على روح الإحسان، و القيم
التربوية، ويدعم الإبداع الفكري.

في هذا العدد:

- خير الداعين من يدعو بأفعاله قبل

أقواله

- وما ينطق عن الهوى

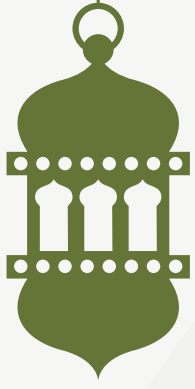
- الطب النبوي

- مواقف النبي

القائد و الإدارة

بسم الله الرحمن الرحيم





هيئة التحرير

د. عمرو خالد
د. محمد الحداد
وائل مصطفى
عمرو ذمران

الإشراف العام
رئيس التحرير
تدقيق لغوي
رئيس الفريق

الإخراج الفني

إيمان رمضان
مبروك معذور
إشراف: مريم النحراوي

المحتوى

د. أموره الفخري
زينب شجعي
عمرو ذمران
عوف محمد
إشراف: ندى طارق

للمشاركة معنا
من خلال الروابط الآتية:

WWW.AMRKHALED.NET

HOSNMAGAZINE@GMAIL.COM

محمد



مقدمة العدد

النبي نموذج الإحسان الكامل للبشرية

إذا أردت أن تبحث عن شخص توافرت فيه كل صفات الإحسان فلا يمكنك إلا أن تجد النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان قمة الإحسان بشكله المتكامل في تاريخ البشرية، وهذا ليس تحيرًا وإنما هي الحقيقة. فقد كانت معجزته في ذاته، لأنه جمع الكمالات كلها، عندما قال الله له: "وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ"، في حين أن الأنبياء الآخرين زكى الله ومدح فيهم خلقًا معينًا من الأخلاق، فقال عن إبراهيم أبي الأنبياء: "وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى"، وقال عن سيدنا نوح عليه السلام: "إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا". لكن الوحيد الذي ذكره الله بالكمالات هو النبي صلى الله عليه وسلم، إذ لم تكن معجزته في أدوات، مثل عصا، أو انشقاق البحر، بل كانت معجزته في كونه النموذج البشري الكامل للإحسان بشكله المتكامل على سبيل المثال، تجد شخصًا عبقريًا في القيادة مثل "نابليون"، أو عبقريًا في الفكر مثل "أرسطو"، لكن الوحيد الذي تفوق في كل شيء، هو النبي صلى الله عليه وسلم، الذي جمع الإحسان في كل مجالات الحياة، وكان كمال الإحسان مجموعًا في ذاته الشريفة. هناك فرق بين معجزة سيدنا موسى عليه السلام، متمثلة في العصا، ومعجزة سيدنا نوح عليه السلام المتمثلة في السفينة، بل كانت معجزته في إحسانه وذاته. كان صلى الله عليه وسلم محسنًا في كل مجالات الحياة، الخلق: "وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ"، في القيادة، الخطابة، الأبوة، الزوج، الأب، الجد، المُربي، كان النموذج المتكامل في كل شيء، كما يريد الله أن يكون أعظم وأفضل نموذج للبشرية كما خلقها الله. ولذلك فإن كل نبي من الأنبياء لديه منطقة في حياته لا نعلمها، ولأن النبي صلى الله عليه وسلم هو نموذج الإحسان الحياة الكامل، فإن كل أجزاء حياته لا بد أن نعلمها. سيدنا عيسى عليه السلام تستطيع أن تقتدي به كشاب أعزب عفيف نقي، لكن لايتستطيع أن تقتدي به كأب أو زوج أو جد، لأنه لم يتزوج، أما سيدنا سليمان عليه السلام فيمكن أن تقتدي به كملك عادل، لكن لايتستطيع أن تقتدي به كفقير أو محكوم، لأنه عاش ملكًا غنيًا. لكن الوحيد الذي يستطيع أن تقتدي به، غنيًا وفقيرًا، حاكمًا ومحكومًا، أعزب وزوجًا، وأبًا وجدًا، زوجًا متزوجًا من عدة نساء وكيف يتعامل معهن، تستطيع أن تقتدي به كقائد، وأن تقتدي به حين ظلم من أهله في مكة، فقد جمع كل كمالات الإحسان في شخصه ليكون هو النموذج الكامل للبشرية صلى الله عليه وسلم.



كلمة العدد

محمد.. الإنسان والنبى نموذجا

لم يكن نجاح النبي صلى الله عليه وسلم في إيصال رسالة الإسلام إلى البشرية، وليد صدفة قادته إلى تحقيقه، بل هو ثمرة إصرار وإرادة، وتأهيل لتلك المهمة منذ الصغر.

فلم يكن كعادة الأطفال مشغولاً باللعب، حين كان يصحبه جده عبدالمطلب في اجتماعاته مع كبار قريش داخل الحرم، فينصت إلى أحاديثهم، وهو ما جعله يتنبأ بأنه سيكون له شأن.

كان يمتلك فصاحة البيان، وهي من السمات الشخصية الضرورية في مجتمع يشتهر أبناءه بالفصاحة والبلاغة. قبل أن يكون نبياً، فهو إنسان يختلط بالناس، يعرف اهتماماتهم ومشاكلهم، اشتغل راعياً حتى صار عمره 12 عامًا، وعمل في التجارة لسنوات طويلة، فاشتهر بصدقه وأمانته في معاملاته مع غيره، شهد له أعداؤه قبل أصدقائه بأنه الصادق الأمين.

كان أخلاقاً تمشي على الأرض، فقال الله تعالى عنه "وإنك لعلى خلق عظيم"، أرسى قواعد المواطنة في مجتمع كان قائماً على العنصرية البغيضة، ساوى بين الحر والعبد، والعربي والأجنبي، "لا فرق بين عربي وأعجمي إلا بالتقوى"، طبق العدالة على الجميع دون استثناء، "لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها". لم يدع إلى العنف، أو يُعرض على قتل عدو له، فنجدته في مكة يأمر أصحابه بالصلاة خارج حدود مكة في "الشعاب"، وليس في الحرم، ويجمعهم في دار الأرقم بن أبي الأرقم من أجل أن يضبط تصرفاتهم، ويتفادوا استفزاز قريش لهم قبل بالصلح لاحقاً مع قريش، حتى يحقن الدماء، فيعود في العام التالي فاتحاً مكة، بدون قتال، مقدماً أجمل صور التسامح في العفو عمن آذوه وتربصوا به يريدون قتله والقضاء على رسالته: "أذهبوا فأنتم الطلقاء". قدّم النموذج في التعايش والتسامح مع الآخر، فأمر أصحابه بالهجرة إلى الحبشة التي كان تدين بالمسيحية، عندما اشتد إيذاء قريش لهم، وقال عن ملكها النجاشي، إن "فيها ملكاً لا يظلم عنده أحد"، بل واختاره وكيلاً عنه في زواجه من السيدة حبيبة، وعندما أراد الهجرة إلى المدينة كان دليله عبدالله بن أريقط وكان مشركاً ليس على دين الإسلام.

وفي المدينة، استقبل وفدًا من نصارى نجران في مسجده، وسمح لهم بالصلاة فيه، وهل هناك تسامح أكثر من ذلك، كما عقد المعاهدات مع اليهود الذين كانوا يقيمون فيها، ولم يقاتلهم إلا عندما نقضوا الاتفاقات معهم، وتأمروا عليه.

فهرس العدد

قسم الإحسان مع الله

- 1 • وما ينطق عن الهوى

قسم الإحسان في الحياة

- 3 • الطب النبوي

قسم إحسان مع الناس

- 5 • 3 مواقف للنبي القائد و فن الإدارة
- 6 • خير الداعين من يدعو بأفعاله قبل أقواله
- 7 • القدوة الحسنة في الأهل و البيت

محمد



الاحسان
مع الله



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ

يقول تعالى: " وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ (3) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ (4) "سورة النجم 3 و 4 وصل العلم الحديث إلى كثير من الأحداث المتواجدة في الأحاديث النبوية نذكر منها:
يقول ﷺ: « إِذَا وَقَعَ الْخُبَابُ فِي شَرَابٍ أَخَذْتُمْ فَلْيَغْمِسُوهُ ثُمَّ لِيَنْزِعْهُ ؛ فَإِنَّ فِيهِ إِحْدَى جَنَاحَيْهِ ذَاةٌ وَالْآخَرَى شِفَاءٌ. » رواه البخاري.

اكتشفت الدكتور "جوان كلارك" بأستراليا أن سطح جسم الخبأب يحتوي على مضادات حيوية ولا تحرق إلا بغمسها بالماء أو السائل الذي وقعت فيه.
يقول ﷺ: " إِنْ أَخَذْتُمْ يَجْمَعُ خَلْقَهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا نَظْفَةً، ثُمَّ يَكُونُ عَاقِبَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مَضْفَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَرْسَلُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ. " رواه البخاري ومسلم.
في وقتنا الحالي وبمساعدة الأجهزة المتطورة كالتصوير التلفزيوني الذي سمح لنا بمراقبة تطور نمو الجنين حيث تظهر أعضائه بعد الأسبوع السادس أي 42 يوما ونفخ الروح بعد 120 يوما أي أربعة أشهر حيث يبطل الجنين بالحركة في بطن أمه.

وأیضا هناك حديث المفاصل حيث أثبت علم التشريح أن عدد المفاصل هو 360 مفصل كما جاء في قوله ﷺ وحديث الحجر الصحي الذي لا زلنا نعتمده إلى يومنا هذا وغيرها من الأحاديث.

اللهم صل وسلم على من علمنا
العيش في إيمان ومحبة



الكاتبة/ زينب

السجعي



الإمام
الفضيلة



الطب النبوي



بقلم / د.أمور الفخري

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " لَوْلَا أَنْ أُشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسُّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ " وَقَدْ تَمَّ
اكتشاف احتوائه على مواد تعادل في قوتها
أهم المعقمات الفموية

السواك

البدانة

حذر النبي ﷺ من البدانة فقال: (ما ملأ آدمى وعاء شراً من بطنه). فالسمنة تعتبر من أخطر الأمراض في العصر الحديث , حيث أنها سبب في السكري , ضغط الدم المرتفع, وارتفاع معدل الكوليسترول في الدم.

عن رسول الله ﷺ الشفاء في ثلاثة: شربة غسل, وشربة محجم, وكية نار, وأنهى أمتي عن الكي" وتذكر بعض الدراسات أن العلاج بالحجامة يعمل على تحسين حالة الجسم البدنية والنفسية بالإضافة لعلاج الأنيميا والناعور و الروماتيزم وبعض الاضطرابات الجلدية..

الحجامة

النهي عن الأكل والشرب واقفا

النبي ﷺ نهى أن يشرب الرجل قائماً , قال قتادة : فقلنا فالأكل ؟, فقال:ذاك أشر وأخبث" لوحظ أن قرحات المعدة تكثر في المناطق التي تكون عرضة لصدمات اللقم الطعامية وجرعات الأشرطة بنسبة تبلغ 95%..

الحبة السوداء

ذكر النبي ﷺ أن للحبة السوداء شفاء للأمراض, فقال: "عليكم بهذه الحبة السوداء, فإن فيها شفاء من كل داء إلا السم" مادة THYMOQUINONE هي أحد المواد الفعالة الأكثر أهمية فيها, وقد أجريت عليها الكثير من الأبحاث وأثبتت دورها في علاج السرطان. و السكري و الحساسية بأنواعها



الإسلام
الطاهر



3 مواقف للنبي القائد و فن الإدارة

من أهم المهارات الحياتية في وقتنا الحاضر مهارة فن الإدارة , و من المعروف أنه ليس كل إداري قائد و لكن رسولنا الحبيب محمد جمع بين القيادة و فن الإدارة و أكبر دليل علي قيادته للبشرية هو :

عندما كان المهاجرين في الحبشة عند "النجاشي" و أتى أعداء الإسلام ليكيدوا كيدهم بين النجاشي و المهاجرين و قالوا للنجاشي : إن محمدا يدعو لكل ما هو خبيث فأتي بهم النجاشي و طلب منهم تعريف الإسلام.. فأجاب سيدنا جعفر قائلا: كنا قوم أهل جاهلية نعبد الأصنام , نأكل الميتة , نسيء الجوار, نقطع الأرحام , يأكل القوي منا الضعيف..حتى جاء إلينا رجل منا نعرف نسبه , و صدقه و أمانته و عفافه ..فأمرنا بصدق الحديث, أداء الأمانة , و صلة الأرحام , و حسن الجوار, و نهانا عن قول الزور, و أكل مالنا ليتيم ..فكان بذلك قائداً للبشرية , و إدارياً محنكاً حيث عالج أموراً سامة في عصب الحياة بحسن إدارته. و في غزوة الخندق عندما اجتمع العرب لغزو المسلمين ب 10000 مقاتل و هو أمر عصب لم يحتكر الرأي لنفسه بل قال "أشيروا عليّ أيها الناس" وعندما اقترح عليه سلمان الفارس فكرة الخندق و هي فكرة اعتاد عليها الفرس و قادمه من الغرب لم يرفضها النبي و قبلها لمناسبتها للموقف .

تلك المواقف من الشوري لتقبل أفكار الآخرين لمعرفة جذور الخلل و معالجته في الجاهلية دليل علي قيادة و فن إدارة رسولنا محمد صلي الله عليه و سلم .

الكاتبة
ندي طارق



صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ

خير الداعين من يدعو بأفعاله قبل أقواله

كان الرسول (صلى الله عليه و سلم) يعامل الكفار بالعدل .. ويستमित في سبيل دعوتهم وإصلاحهم .. ويتحمل أذاهم ويتغاضى عن سوءهم .. كيف لا ؟ .. وقد قال له ربه : (وما أرسلناك إلا رحمة) .. لمن ؟ ! للمؤمنين ؟ ! لا .. وإنما هو (رحمة للعالمين) ..

وعندما نتأمل حال اليهود معه .. نجدهم يذمونهم ويتدثرونه بالعداوة .. وهو مع ذلك يرفق بهم . فعن عائشة - أم المؤمنين - أنها قالت : إن اليهود مرؤوا بيت النبي (صلى الله عليه و سلم) فقالوا :

السام عليك (أي : الموت عليك) ..

فقال (صلى الله عليه و سلم) : وعليكم .

فلم تصبر عائشة لما سمعتهم ..

فقالت : السام عليكم .. ولعنكم الله وغضب عليكم ..

فقال (صلى الله عليه و سلم) : مهلا يا عائشة .. عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش

فقالت : أو لم تسمع ما قالوا ؟

فقال : أو لم تسمعي ما قلت ؟ ! رددت عليهم فيستجاب لي .. ولا يستجاب لهم في .

نعم .. ما الداعي إلى مقابلة الشباب بالشباب ! أليس الله قد قال له : (وأعرض عن الجاهلين) .

نعم .. أحسن الى الناس تستعبد قلوبهم



الكاتب / عوف محمد عوف



الكاتبة
زينب شجعي

القدوة الحسنة في الأهل والبيت

الرسول سيد الإحسان والقدوة الحسنة في معاملة أهل بيته
● مع زوجاته:

دائما ما يوصي عليه والصلاة والسلام بالنساء خيرا ويأمر
بحسن معاشرتهن وحسن الصحبة فقد كان ﷺ يساعد زوجته
في أعمال البيت كما وصفته السيدة عائشة رضي الله عنها
داخل بيته، فقد كان "يُخْصِفُ نَعْلَهُ وَيُرْقِعُ ثَوْبَهُ" كان ﷺ يتعامل
معهن بكل إحسان من لطف وعطف ورحمة حتى أنه
كان يصبر ﷺ على غيرتهن ولا يُلْقِي إِنْ لَمْ يَلْقَهُنَّ
إِلَّا بِالْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ وَكَانَ ﷺ حَرِيصًا عَلَى إِسْعَادِهِنَّ وَمَشَاوِرِهِنَّ
وَيَأْخُذُ بِأَرَائِهِنَّ بِعَيْنِ الْإِعْتِبَارِ.

● مع بناته:

للتربية دور مهم في تنشئة المجتمع لذلك اعتمد ﷺ منهج الإحسان لتربيتهم
على حسن الخلق والمعاملة الطيبة كان ﷺ يستبشر ويسعد لمولد بناته
وكثير الاهتمام بهن كما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها في تعامله ﷺ
مع ابنته فاطمة فقد قالت: "كانت إذا دَخَلْتُ عَلَيْهِ قام إليها، فأَخَذَ بِيَدَيْهَا
وَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ، وَكَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قامت إليه، فأَخَذَتْ بِيَدِهِ
فَقَبَّلَتْهُ وَأَجْلَسَتْهُ فِي مَجْلِسِهَا".

الإحسان منهج النبي ﷺ في المعاشرة والتربية